عن التقارير الواردة والآراء العرب عنها عملاً بالفترتين ٨ و ١٠ أعلاه ، وتدعو إلى تقديم آية آراء قد يرغب في الإعراب عنها بشأن هذه المسائل :

١٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والثلاثين البند المعنون «النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامةبعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين» ، وفيما يتعلق بتبادل المعلومات عن ملابسات جميع الانتهاكات الخطيرة لها :

الجلسة العامة ١٠١
١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣

١٣٧/٢٨ - صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنييد المترفة واستخدامهم وقوفهم وتدريبهم إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها ضرورة المراعة الدقيقة لمبادئ التساوي في السيادة والاستقلال السياسي وسلامة الإقليمية للدول وتقرير المصير للشعوب ، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والمفصلة في الإعلان الخاص بمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة (٢٨) .

وإذ تشير إلى قراراتها ، وعلى المخصوص قراراتها ٢٣٩٥ (د - ٢٢) المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٨ و ٤٦٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٨ و ٢٥٤٨ (د - ٢٤) المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٩ و ٢٧٠٨ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ و ٣١٠٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، وقرارها ١٤١٥ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، وكذلك إلى قرارات مجلس الأمن رقم ٤٠٥ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ نيسان / أبريل ١٩٧٧ و ٤١٩ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ و ٤٩٦ (١٩٨١) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ و ٥٠٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ٢٨ أيار / مايو ١٩٨٢ ، التي نددت فيها الأمم المتحدة بمارسه استخدام المترفة ، ولا سيما ضد البلدان النامية وحركات التحرر الوطني .

وإذ تشير بوجه خاص إلى قرارها ١٠٩/٣٧ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، الذي جددت بمقتضاه ولاية اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنييد المترفة واستخدامهم وقوفهم وتدريبهم ، المكونة من خمس وثلاثين دولة من الدول الأعضاء .

(٢٨) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) . المرفق .

٥ - توصي الدول بأن تتعاون تعاوناً وثيقاً بجملة طرق ، منها إجراء الاتصالات بينبعثات الدبلوماسية والقنصلية والدولة المضيفة فيما يتعلق بالتدابير العملية التي تستهدف تعزيز حماية وأمن وسلامةبعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ، وفيما يتعلق بتبادل المعلومات عن ملابسات جميع الانتهاكات الخطيرة لها :

٦ - تطلب إلى الدول التي ليست بعد أطرافاً في الصكوك المتصلة بحماية وأمن وسلامةبعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين أن تنظر في إمكانية أن تصبح من أطرافها :

٧ - تطلب إلى الدول أن تقوم ، في الحالات التي ينشأ فيها نزاع بقصد انتهاك لمبادئ وقواعد القانون الدولي المتعلقة بحريةبعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين ، باستخدام الوسائل السلمية لتسوية المنازعات بما في ذلك المساعي الحميدة للأمين العام :

٨ - ترجمون :

(أ) جميع الدول بإبلاغ الأمين العام بأسرع ما يمكن بالانتهاكات الخطيرة لحماية وأمن وسلامةبعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين :

(ب) الدولة التي وقع فيها الانتهاك - والدولة التي يوجد فيها الشخص المتهم بارتكاب هذه الجريمة ، حيثما يمكن تطبيق ذلك - الإبلاغ بأسرع ما يمكن عن التدابير المتخذة لتقديم الجاني إلى العدالة والإبلاغ في نهاية الأمر ، وفقاً لقوانينها ، عن النتيجة النهائية للإجراءات القانونية المتخذة ضد الجاني ، وعن التدابير المتخذة لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات :

٩ - ترجو من الأمين العام أن يعم على جميع الدول التقارير الواردة إليه عملاً بالفقرة ٨ أعلاه . عند تلقيتها ، ما لم تطلب الدولة مقدمة التقرير خلاف ذلك :

١٠ - ترجو من الأمين العام أن يدعو الدول إلى موافاته بأرائها فيما يتعلق بأية تدابير لازمة لتعزيز حماية وأمن وسلامةبعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصلين :

١١ - ترجو أيضاً من الأمين العام ، عندما يبلغ ، عملاً بالفقرة (أ) ٨ أعلاه ، بوقوع انتهاك خطير ، أن يقوم ، عند الاقتضاء ، بتوجيه نظر الدول المعنية مباشرة إلى إجراءات تقديم التقارير المبينة في الفقرة ٨ أعلاه :

١٢ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريراً عن حالة التصديق على الصكوك المشار إليها في الفقرة ٦ أعلاه والانضمام إليها . فضلاً

٤ - تدعى اللجنة المخصصة إلى أن تأخذ بعين الاعتبار مشاريع المواد الواردة في الفقرة ٥٦ من تقريرها^(٣٩) لتفصيل الأحكام المتصلة بنطاق الاتفاقية وتعريف مصطلح «المترزق» والالتزامات الدول وكذلك المقترنات التي قدّمت والتي قد تقدّم في دورتها القادمة :

٥ - ترجو من الأمين العام أن يوفر للجنة المخصصة في دورتها الرابعة آية وثائق مستكملة ذات صلة بالموضوع :

٦ - ترجو أيضاً من الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة المخصصة آية مساعدات وتسهيلات قد تحتاج إليها في أدائها لأعمالها، مثل إعداد موجز موضوعي للمناقشات التي دارت في اللجنة السادسة أثناء الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة :

٧ - تقرر أن تعقد اللجنة المخصصة دورتها الرابعة لمدة أربعة أسابيع في الفترة من ٣٠ نوؤز/ يوليه إلى ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨٤ :

٨ - ترجو من اللجنة المخصصة أن تبذل كل جهد لإلقاء ولاليتها في الدورة الرابعة :

٩ - ترجو أيضاً من اللجنة المخصصة أن تقدم تقريرها إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين :

١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والثلاثين البند المعون «تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنب المترزقة واستخدامهم وقوفهم وتدريبهم» .

الجلسة العامة ١٠١

١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣

١٣٨/٣٨ - تقرير لجنة القانون الدولي

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الخامسة والثلاثين^(٤١) ،

وإذ تؤكد ضرورة التطوير التدريجي للقانون الدولي وتدعوه بجعله وسيلة أنسج لتحقيق المعايير والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وفي إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة^(٤٢) ، ولاضفاء مزيد من الأهمية على دوره في العلاقات بين الدول .

(٤١) المرجع نفسه . الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ١٠ (A/38/10).

(٤٢) القرار ٢٦٢٥ (٥ - ٢٥) . المرفق .

وقد نظرت في تقرير اللجنة المخصصة عن دورتها الثالثة^(٣٩) ،

وإذ تدرك أن أنشطة المترزقة تتنافى مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي . كعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول . والسلامة الإقليمية والاستقلال . وتعزف على نحو خطير عملية تقرير المصير للشعوب المكافحة ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري وجميع أشكال السيطرة الأجنبية .

وإذ تضع في اعتبارها الأثر الضار الذي تحدثه أنشطة المترزقة على السلم والأمن الدوليين .

وإذ ترى أن التطوير التدريجي لقواعد القانون الدولي المتعلقة بالمترزقة وتدوينها من شأنها أن يسهم إسهاماً كبيراً في تنفيذ معايير الميثاق ومبادئه .

وإذ تأخذ في اعتبارها أن اللجنة المخصصة وإن كانت قد حققت تقدماً ملمساً فإنها لم تجز ولاليتها بعد .

وإذ تعيد تأكيد ضرورة القيام ، في أقرب موعد ممكن . بإعداد اتفاقية دولية لحظر تجنب المترزقة واستخدامهم وقوفهم وتدريبهم .

١ - تحيط على بتقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنب المترزقة واستخدامهم وقوفهم وتدريبهم . وبالتالي الذي أحقرته اللجنة المخصصة . وخصوصاً في أثناء دورتها الثالثة :

٢ - تقرر أن تواصل اللجنة المخصصة أعمالها بهدف القيام ، في أقرب موعد ممكن . بصياغة اتفاقية دولية لحظر تجنب المترزقة واستخدامهم وقوفهم وتدريبهم :

٣ - ترجو من اللجنة المخصصة أن تقوم . تنفيذاً ولاليتها . بالنظر في اقتراحات ومقترحات الدول الأعضاء . أخذة في اعتبارها الآراء والتعليقات المقدمة إلى الأمين العام . والآراء والتعليقات العرب عنها في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة في أثناء مناقشات اللجنة السادسة المكررة للنظر في تقرير اللجنة المخصصة . بما في ذلك مختلف الآراء العرب عنها حول تعريف مصطلح «المترزق»^(٤٠) :

(٣٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة . الدورة الثامنة والثلاثون . الملحق رقم ٤٣ (A/38/43).

(٤٠) المرجع نفسه . الدورة الثامنة والثلاثون . اللجنة السادسة . الجلسات من ١٩ إلى ٢٩ ومن ٥٧ إلى ٦١ : والمرجع نفسه . اللجنة السادسة . كراس الدورة . التصويب .